[29] 13 ابن الرومي المتوفى 283 يا هند لم أعشق ومثلي لا يرى * عشق النساء ديانة وتحرجا لكن حبي للوصي مخيم * في الصدر يسرح في الفؤاد تولجا فهو السراج المستنير ومن به * سبب النجاة من العذاب لمن نجا وإذا تركت له المحبة لم أجد * يوم القيامة من ذنوبي مخرجا قل لي: أأترك مستقيم طريقه * جهلا وأتبع الطريق الأعوجا ؟ ! ؟ ! وأراه كالتبر المصفى جوهرا * وأرى سواه لناقديه مبهرجا ومحله من كل فضل بين * عال محل الشمس أو بدر الدجا قال النبي له مقالا لم يكن * يوم (الغدير) لسامعيه ممجمجا: من كنت مولاه فذا مولى له * مثلي وأصبح بالفخار متوجا وكذاك إذ منع البتول جماعة * خطبوا وأكرمه بها إذ زوجا وله عجائب يوم سار بجيشه * يبغي لقصر النهروان المخرجا ردت عليه الشمس بعد غروبها * بيضاء تلمع وقدة وتأججا (1) * (الشاعر) * أبو الحسن علي بن عباس بن جريح (2) مولى عبيد ا بن عيسى بن جعفر البغدادي الشهير بابن الرومي. مفخرة من مفاخر الشيعة، وعبقري من عباقرة الأمة، وشعره الذهبي الكثير الطافح برونق البلاغة قد أربى على سبائك التبر حسنا وبهائا، وعلى

_____

(1) مناقب ابن شهر آشوب 1 ص 531 ط ايران. (2) كذا في فهرست ابن النديم، وتاريخ الخطيب، وكثير من المعاجم. وفي مروج الذهب: سريج. وفي معجم المرزباني: جورجس. وفي تاريخ ابن خلكان: قبل: جور جيس. وفي بعض المعاجم: جرجيس.

_____